320

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 18 ذو الحجة 1444-6 تموز 2023

جنين
ميلاد شمس التحرير

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - سرايا القدس: أفشلنا أهداف العدو.. وعملية «الحديقة والمنزل» صارت حريقًا ولهيبًا

5 - مقتل جندي صهيوني بمعركة التصدي لاقتحام مخيم جنين

6 - النخّالة: كتيبة جنين قادت الانتصار.. وما نعيشه لحظات تاريخية

6 - هنية: الدم الذي يراق على أرض جنين سيحدد طبيعة المرحلة المقبلة

7 - حزب الله منددًا بالعدوان على جنين: نتائج هذه المعركة ستكشف حماقة العدو

7 - المطران عطا الله حنا: كنائسنا وأديرتنا مفتوحة على مصراعيها لأهالي جنين

8 - مفتي الديار اليمنية يدعو إلى اتخاذ خطواتٍ فاعلة تجاه جرائم العدو الصهيوني

8 - السيد الحوثي: مسؤوليتنا تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته

9 - الأزهر الشريف يدين اعتداءات الاحتلال الصهيوني على جنين

9 - فلسطينيو أميركا اللاتينية يُدينون عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها

10 - مفتي سلطنة عُمان يُحيي المقاومة الفلسطينية.. ويدين جريمة إحراق نسخة من المصحف

10 - مفتي فلسطين يحذر من تداعيات قرار الاحتلال ضد «لجنة إعمار المسجد الأقصى»

مقال

12 - قلق «إسرائيلي» من تبدد «كي الوعي» تجاه الفلسطينيين

أقلام وإصدارات

13 - فلسطين أربعة آلاف عام في التاريخ

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: «الجيش» يخشى «تكتل الساحات».. والواقع لن يتغيّر بعد انتهاء عدوان جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

جنين... ميلاد شمس التحرير

لطالما قلنا إن الفعل الفلسطيني المقاوم هو صاحب الكلمة النهائية الفاصلة والحاسمة التي تحدد نتيجة هذا الصراع القاسي والمؤلم، الذي تسفك فيه آلةُ الإرهاب الصهيوني أنهاراً من دماء الأبرياء في سبيل تعزيز أمن الكيان الغاصب، حسب ما يتوهمون.

وهنا تكمن النقطة الحاسمة الأخرى التي أشرنا إليها مرات عديدة أيضاً، وهي عقدة الأمن التي تحرك القيادة الصهيونية على المستويات العسكرية والسياسية.

إن إفراط الصهاينة في الإجرام، كما شهدنا في عمليتهم الأخيرة باجتياح جنين الباسلة، نابع من هوسهم بالقضاء على بذور الرفض الفلسطيني للفيروس الصهيوني، وسعيهم الحميم لتحطيم إرادة الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار التحرير الشامل لأرضه وحق العودة دون قيود ولا شروط... وكل ذلك الإجرام يهدف إلى دعم الشعور بالأمن لدى المغتصبين الصهاينة من جهة، ومن جهة ثانية زرع اليأس والقنوط في نفوس الشباب الفلسطيني المقاوم.

لقد تلقت جنين العديد من الضربات الأليمة، التي تمّت بيد صهيونية ودعم أمريكي مطلق وصمت دولي مطبق، لا تعكره بيانات الإدانة اللفظية التي صدرت من هنا وهناك.

وفي نظرة إلى نتائج العمليات العسكرية السابقة التي نفذها جيش الكيان الغاصب ضد جنين وأخواتها من مدن ومخيمات الضفة، وضد قطاع غزة أيضاً، نستخلص النتائج التي سيفرزها الاجتياح الإجرامي الأخير لجنين.

إن التجارب السابقة تؤكد استحالة تحقيق الكيان الغاصب لأي من أهدافه السابقة، فلا مستوطنوه يشعرون بالأمن، وهذا ما تؤكده مشاريع تشكيل ميليشيات من المغتصبين الصهاينة لمواجهة الشباب الفلسطيني بالتعاون مع جيش الكيان الغاصب.

ولا الشعب الفلسطيني يتراجع عن خياراته الحاسمة، مهما كلّفه ذلك من أثمان، بدليل استمرار وتسارع وتيرة العمليات البطولية التي ينفذها الفلسطينيون ضد المغتصبين الصهاينة.

لقد قدمت جنين وأخواتها من مدن ومخيمات اللجوء الكثيرَ والغالي والنفيس من دماء الشباب الفلسطيني، وخسرت الكثير أيضاً من ممتلكات أهلها وأرزاقهم وبيوتهم التي عبثت بها آلة الدمار الصهيوني قصفاً وتفجيراً... إضافة إلى ما لا يحصى من الإصابات الجسدية، والأسرى المعتقلين، ومئات الأطفال اليتامى والأمهات الثكلى والأرامل.

لكن ذلك كله لم يضعف جذوة المقاومة، وكان كل فوج من أفواج الشباب الفلسطيني ينافس مَن قبله من الأجيال في الإقدام والشجاعة والتضحية والفداء والإيمان الراسخ بالله والتمسك بالحقوق، وهذا ما يجلّيه أبناء المخيمات، وفي مقدمتها اليوم مخيم جنين الباسل وشبابه الأبطال.

وهذا الموقف العظيم يجب أن يُقابَل بما يعزّزه من طرف أبناء الأمة، وخاصة من قِبل المثقفين والعلماء، وعلى عاتق هؤلاء تقع مسؤولية شرعية وأخلاقية كبرى، لأنهم المعنيّون بإحسان الربط ما بين عامة أبناء الأمة وبين قضية فلسطين، من خلال عدة مستويات، ومن أهمها:

- مستوى المعرفة بأساسيات القضية وامتلاك تصور واقعي صحيح عنها، يصون صاحبه عن الانجراف وراء الدعاية الصهيونية ودعوات التطبيع.
- مستوى الشعور النفسي، عبر الولاء القلبي والاهتمام والدعاء.
- المستوى القولي والعملي من خلال الأفعال التضامنية المتنوعة.

إنّ فجر التحرير الذي تَعِدُ به المقاومة الشعبية الفلسطينية، وتؤكده بطولات أبناء الضفة والقدس والقطاع، هو فجرٌ آتٍ بإذن الله، ولن يؤخره الإجرام الصهيوني أبداً، وعلينا جميعاً أن نلتحق بركب التحرير، والمساهمة في نصرة الحقّ، الذي تمثله قضية فلسطين، والذي يجب أن يُعنى به كل حرّ وشريف في كل أنحاء العالم.

رحمة الله على شهداء فلسطين، وحفظ شبابها ونساءها وأطفالها، وكلّهم أبطال كرام.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

سرايا القدس: أفشلنا أهداف العدو..
وعملية «الحديقة والمنزل» صارت حريقًا ولهيبًا

أكّد أبو حمزة، الناطق العسكري باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنّ عدوان الاحتلال الصهيوني الذي أسماه «الحديقة والمنزل»، صار «حريقًا ولهيبًا»، لافتًا إلى أنّ «الاحتلال يهرب، كما العادة، من الحقيقة بإخفاء الخسائر».

وأضاف أنّه «من جديد تعلو يد أبطال سرايا القدس والمقاومة عاليًا في وجه كيان العدو الغاشم». وقال: «أفشلنا في سرايا القدس والمقاومة أهداف العدو، ضمن تكتيكات ومعارك ميدانية تخللها تفجير العبوات الناسفة وكمائن الموت».

ثمّ تابع: «لقد صمد مخيم جنين من جديد، وحول مسار الهجوم إلى الدفاع».

وإذ اعتبر أنّ «النصر في بأس جنين، امتداد لمعارك سيف القدس ووحدة الساحات وثأر الأحرار»، أكّد أبو حمزة أنّ «العدو الصهيوني جاء إلى معركة جنين مردوعًا وقاتل مردوعًا، والدليل ادعاءاته الإنجازات الوهمية».

وشدّد على أنّ «ما جرى من أداء بطولي يعكس تطور أداء المقاومين في الميدان»، مؤكدًا أنّ «هذا الإنجاز لم يكن لولا صمود أهالي جنين، وانتماؤهم لفصائل المقاومة والجهاد».

وقال أبو حمزة: إنّ «كل زقاق وشارع، سيكون محطةً للاشتباك، ولن يكون هناك استقرار طالما الاحتلال موجود على أرضنا».

وأضاف: «مجاهدونا لم يكونوا وحدهم، بل كان خلفهم مقاتلون مخلصون، يدهم على الزناد في فلسطين وخارجها»، شاكرًا «محور المقاومة وعلى رأسه الجمهورية الإسلامية في إيران».

«حماس»: انسحاب العدو من جنين إقرارٌ بفشله

وقالت حركة «حماس»: إنّ «انسحاب جيش العدو الصهيوني من مخيم جنين هو إعلان بفشله في تحقيق أهدافه وهزيمته أمام إرادة الصمود والمقاومة».

وأكّدت «حماس» أنّ الشعب الفلسطيني المرابط الصامد مُوحّد ومُتمسّك بخيار المقاومة ومجابهة الاحتلال الصهيوني الفاشي حتى دحره عن فلسطين ومقدساتها. يذكر أنّ «جيش» الاحتلال الصهيوني أعلن بشكلٍ رسمي، الأربعاء 5-7-2023، انتهاء العملية العسكرية في جنين.

وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت تحت رصاص مقاومي جنين، إذ نفذّت سرايا القدس - كتيبة جنين خلال المعركة عددًا من الضربات والكمائن القاتلة لقوات الاحتلال، ما أدى إلى انسحابها.

مقتل جندي صهيوني بمعركة التصدي لاقتحام مخيم جنين

قتل جندي صهيوني وأصيب آخر بجروح، الثلاثاء 4-7-2023، خلال تبادل إطلاق نار مع مقاومين فلسطينيين بمخيم جنين، في وقتٍ اشتدّت فيه الاشتباكات المسلحة مع قوات الاحتلال الصهيوني في حارة السينما وعدة محاور من المخيم.

وجاء نبأ مقتل الجندي الصهيوني، وسط أنباء أولية عن بدء انسحاب جزء من قوات الاحتلال المتوغلة في المخيم، بعد مواجهاتٍ ضارية.

وفي بيان لها، أعلنت كتائب القسام، أنّ مجاهديها في جنين البطولة خاضوا برفقة إخوانهم من الفصائل المختلفة اشتباكات عنيفة وتفجير عبوات ناسفة في آليات جيش الاحتلال، على محور شارع حيفا ومنطقة الحارة الشرقية في مدينة جنين.

وقالت: يواصل مجاهدونا الأبطال الاشتباك من مسافة صفر مع جيش الاحتلال داخل أزقة المخيم، مؤكدين وقوع إصابات محققة في صفوف الاحتلال.

وأضافت: نؤكد لشعبنا وأمتنا أن كتائب القسام وفصائل المقاومة في جنين ما زالت تحمل في جعبتها الكثير من المفاجآت لهذا العدو الغاشم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وقالت سرايا القدس – كتيبة جنين: جيش العدو وقع في حقل من النيران بعد تنفيذ مجاهدينا عملية استدراج ناجحة على محور السينما.

كما أعلنت كتائب القسام تمكن مجاهديها من إيقاع قوة صهيونية في كمين محكم في تمام الساعة 12:30 ظهرًا في حارة الدمج بمخيم جنين، مؤكدةً وقوع إصابات في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني ومنع تقدم قواته للمخيم.

كتائب القسام: المقاومون في جنين اصطادوا آليات الاحتلال وجنوده بدقة

قالت كتائب الشهيد عزالدين القسام في الضفة الغربية: إنّ كمائن المقاومين اصطادت جنود الاحتلال وآلياته بشكل دقيق ومباشر في أزقة مخيم جنين، مساء الإثنين وصباح الثلاثاء الماضيين

وفي بيانٍ عسكري حول العدوان الصهيوني المتواصل على مخيم جنين، أكدت كتائب القسام أنّ مجاهديها ما زالوا يخوضون المواجهة الشاملة مع جيش الاحتلال المتوغل في مخيم جنين ضمن تكتيكات وترتيبات ميدانية تحقق الخسائر الأكبر في صفوف العدو وترده خائبًا خاسرًا.

وشددت على أنّ «أهلنا في جنين ومخيمها هم الحصن والحاضنة المتينة للمقاومة، ولن يرهبهم التخويف والتهديد الذي تمارسه آلة العدو الإعلامية، وسيبقون متمسكين بدورهم الوطني المقاوم».

يُشار إلى أنّ عدد الشهداء الفلسطينيين، من جرّاء العدوان على جنين، وصل يوم الثلاثاء 4-7-2023 إلى 13 شهيدًا.

النخّالة: كتيبة جنين قادت الانتصار.. وما نعيشه لحظات تاريخية

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، الأربعاء 5-7-2023: إنّ «الشعب الفلسطيني سجّل انتصارًا كبيرًا بهزيمة العدوان على جنين ومخيمها».

وأضاف النخالة أنّ «كتيبة جنين قادت هذا الانتصار الكبير»، مشيرًا إلى أنّ «الشعب الفلسطيني أثبت بوحدته والتفافه حول المجاهدين أنه يستطيع أن يقهر العدو».

وأكّد النخالة أنّ «الشعب الفلسطيني أثبت أنه يستطيع أن يقهر العدو في كل مواجهة يخوضها من معركة سيف القدس إلى بأس جنين».

ولفت إلى أنّه «في هذه اللحظات التاريخية تخرج جنين عن بكرة أبيها تهتف للمجاهدين ولكتيبة جنين»، واصفًا هذه اللحظات بـ«لحظات العز والمجد التي ستبقى حتى النصر».

ودعا النخالة إلى التكاتف الوطني من أجل تعزيز صمود مخيم جنين ليبقى عنوانًا مُلهمًا للثورة والتحدي والجهاد والمقاومة.

وكانت سرايا القدس - كتيبة جنين، قد باركت النصر الذي تحقق في جنين في وجه العدوان الإسرائيلي، مؤكدةً أنّ «المقاومة الفلسطينية سطرت في مخيم جنين أروع الملاحم والبطولة والفداء»، وأنها «كبدت العدو خسائر فادحة على كل المستويات».

هنية: الدم الذي يراق على أرض جنين سيحدد طبيعة المرحلة المقبلة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: إن العدوان على جنين والدم الذي يراق على أرضها، سيحدد طبيعة المرحلة المقبلة في كافة الاتجاهات والمسارات.

وأكّد هنية في تصريحٍ صحافي فجر الإثنين 3-7-2023، أنّ المقاومة في كافة أماكن تواجدها تعرف كيفية الرد على هذا العدوان.

ودعا الشعب الفلسطيني في أرجاء الضفة المحتلة للوقوف إلى جانب جنين، والدفاع عن أهلها لإحباط مخططات الاحتلال.

ونفّذ الاحتلال الصهيوني خلال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، عدوانًا واسع النطاق على مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية، يهدف إلى «إحباط البنى التحتية المسلحة، واعتقال عناصرها في جنين»، ولكن انتهى العدوان بانسحاب آليات الاحتلال من جراء استهداف المقاومين.

حزب الله مندّدًا بالعدوان على جنين:
نتائج هذه المعركة ستكشف حماقة العدو

دانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، العدوان الصهيوني المتجدّد على مخيم جنين، وترويع المواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وأعمال القتل والاعتقال التعسفية والإرهابية التي تمارسها قوات الاحتلال بحقهم.

وأشاد حزب الله بـ"التصدي البطولي لفصائل المقاومة وأبناء المخيم البواسل، الذين يواجهون قوات الاحتلال بكل شجاعة وثبات، مُوْقِعين الخسائر في قوات نخبته وآلته الحربية".

وأضاف أنّ "المجاهدين الفلسطينيين أثبتوا، مرةً جديدةً، يقظتهم وقدرتهم على الوقوف في وجه غطرسة العدو وإفشال أهدافه، على رغم زجّه بقوات النخبة واستخدامه أكثر الأسلحة تطورًا وفتكًا".

وقال حزب الله: إنّ "نتائج هذه المعركة ستكشف حماقة هذا العدو وفهمه الخاطئ لإرادة شعبنا الفلسطيني المقاوم، الذي يملك القوّة والعزيمة، ولديه كثير من الخيارات والوسائل التي ستجعل العدو يندم على فعلته".

وتابع البيان: "نؤكد دعمنا المطلق للفلسطينيين وفصائل المقاومة في كل الخيارات التي يرونها ملائمة".

وبدأ جيش الاحتلال عدوانًا واسعًا في مدينة جنين، الإثنين 3-7-2023 شن خلاله غارات جوية على المخيم، ولكن سحب العدو الصهيوني قواته بعد ضربات المقاومة.

المطران عطا الله حنا:
كنائسنا وأديرتنا مفتوحة على مصراعيها لأهالي جنين

أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، الثلاثاء 4-7-2023، أنّ العملية العسكرية الصهيونية ضد جنين تُشير إلى همجية الاحتلال، مضيفًا أنّه من المؤسف أن يتفرج العالم على الجرائم دون أن يُحرّك ساكنًا.

وأضاف المطران حنا أنّ "ثمار هذه الدماء ستكون دحر الاحتلال، وأقول لجنين وأهلها إننا كلنا معكم".

وأشار إلى أنّ العدوان المتواصل للاحتلال الصهيوني على مدينة جنين ومخيمها "جريمة مروعة بحق الإنسانية، ودليل على همجية الاحتلال ووحشيته".

كما أوضح المطران حنا أنّ مخيم جنين "سيبقى رمزًا للصمود والتشبث بالأرض والهوية"، لافتًا إلى أنّ الاحتلال جعل منه مختبرًا لكلّ أسلحته الفتاكة من قذائف وصواريخ وطائرات بجميع أشكالها ومسمياتها، في محاولة فاشلة لكسر إرادة المقاومة. وشدد على أنّ الفلسطينيين مهما ضحوا فإنّهم لن يستسلموا، وأنّ دماء الشهداء في المخيم وكل أنحاء فلسطين لن تذهب هدرًا، وستؤدي حتمًا إلى دحر الاحتلال لينعم الشعب الفلسطيني بالحرية، ويستعيد كامل حقوقه الوطنية. وتابع: "كنائسنا وأديرتنا مفتوحة على مصراعيها للفلسطينيين الذين باتوا بلا مأوى في جنين ومخيمها".

مفتي الديار اليمنية
يدعو إلى اتخاذ خطواتٍ فاعلة تجاه جرائم العدو الصهيوني

جدد مفتي الديار اليمنية في صنعاء، العلامة شمس الدين شرف الدين، الثلاثاء 4-7-2023، إدانة واستنكار وشجب الإساءة للمصحف الشريف.

وأعلن شرف الدين خلال المسيرات في العاصمة اليمنية صنعاء «البراءة من كل من سكت عن الإساءة للقرآن الكريم»، مضيفًا أنّ «من أقدم على حرق كتاب الله يُعبّر عن موقف الغرب الذي أعطاه الضوء الأخضر».

وأشار إلى أنّ «المسلمين يجب أن يُعيدوا النظر في علاقاتهم مع الدول المستهدفة لكتاب الله ورسوله، والمستفزّة لشعائر المسلمين في كلّ مكان».

وشدد مفتي الديار اليمنية على «وجوب أن تكون هناك حالة من الغضب والسخط على أعداء الأمة، والالتفاف على كتاب الله والأخذ بهدي النبي محمد وإعداد العدّة والسلاح، لأنّ العالم لا يحترم إلا الأقوياء».

ولفت شرف الدين إلى أنّ «العالم يجب أن يتخذ خطواتٍ جريئة وفاعلة تجاه ما يقوم به العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة».

وجدد مفتي الديار اليمنية موقف بلاده المؤيد للقضية الفلسطينية، ووقوفها إلى جانب المجاهدين الفلسطينيين.

وأضاف أنّ «الأعداء عملوا على تفريق المسلمين لعقودٍ طويلة، وعلينا أن نُخيّب ظنّهم وأن نجمع كلمتنا ونُوحّد صفّنا».

وتجمّع اليمنيون، الثلاثاء 4-7-2023، في ساحة باب اليمن في العاصمة صنعاء تضامنًا مع الشعب الفلسطيني، وتنديدًا بإحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد.

السيد الحوثي: مسؤوليتنا تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته

شدد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الثلاثاء 4-7-2023، أنّه يقع على الأمة الإسلامية، مسؤولية دينية وأخلاقية في جميع الأوقات تجاه فلسطين المحتلة، سواء من ناحية التحرّكات الجادة أو الدعم السخي.

وقال السيد الحوثي خلال الحديث عن آخر المستجدات في فلسطين المحتلة: إنّ هناك «مواقف مُشرّفة للمجاهدين في فلسطين وفي لبنان ولمحور المقاومة وهذه المواقف تتنامى».

ولفت إلى أنّ «بعض الدول تُشارك في تمويل ما يدعم اعتداءات العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني».

وتابع بقوله: «ننظر بإجلالٍ وإكبار إلى ما يبذله الشعب الفلسطيني وما يُقدّمه من تضحياتٍ في جنين والضفة الغربية وغزة وكل فلسطين».

وأشار السيد الحوثي إلى أنّ «تضحيات الشعب الفلسطيني ومجاهديه سيكون لها ثمرة»، معقبًا أنّ «مسؤوليتنا أن نقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وأن نُقدّم لها كافّة أشكال الدعم».

وعن جريمة حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد، قبل أيام، قال السيد الحوثي: إنّ «رد الفعل في العالم الإسلامي لا يرقى إلى مستوى الجريمة».

وأضاف أنّ «هناك مواقف مُتاحة أمام الدول العربية والإسلامية، وهي في الحد الأدنى قطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد».

الأزهر الشريف يدين اعتداءات الاحتلال الصهيوني على جنين
نتائج هذه المعركة ستكشف حماقة العدو

هاجم الأزهر الشريف واستنكر بشدّة "اعتداءات العدو الصهيوني المتكررة على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، والتي أسفرت عن وقوع شهداء ومصابين من أبناء الشعب الفلسطيني".

وأكّد بيانٌ للأزهر أنّ "هذا الأمر يعكس الإصرار الصهيوني السافر على مواصلة الاعتداءات والاقتحامات، وارتكاب المجازر واستخدام كل أنواع البطش والقوة المفرطة، في إرهاب صريح للأبرياء والعزل من أبناء الشعب الفلسطيني، وتعدٍّ واضح على جميع القوانين والأعراف الإنسانية والأخلاقية".

ودعا الأزهر "لاتخاذ موقف عربي وإسلامي موحّد تجاه هذه الانتهاكات الصهيونية، التي ينتهجها هذا الكيان الغاشم في مدينة جنين الفلسطينية المحتلة، ودعم نضال الشعب الفلسطيني المشروع في وجه هذا الكيان المحتل الذي تمرَّس على قتل الأبرياء، والاعتداء على الأطفال والنساء والرجال، وسلب الحقوق وسرقة الأراضي والممتلكات".

وطالب الأزهر، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما يجري على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتصدي بقرارات حاسمة لوقف عبث هذا الكيان الصهيوني بحقوق الفلسطينيين، داعيًا المولى -عز وجل- أن يتغمد شهداءنا -شهداء فلسطين- بواسع رحمته ومغفرته، وأن يمُنَّ على المصابين بالشفاء العاجل.

فلسطينيو أميركا اللاتينية يُدينون عدوان الاحتلال على جنين

دان الاتحاد الفلسطيني في أميركا اللاتينية "أوبال"، عدوان الاحتلال الصهيوني على مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة الغربية والذي خلف عشرات الشهداء والجرحى، ودمارًا كبيرًا في البنية التحية، وتشريد قرابة 4 آلاف فلسطيني من المخيم.

وقال الاتحاد في بيان الأربعاء 5-7-2023: إنّ "هذا الهجوم الصهيوني يهدف إلى القضاء على المقاومة وجماهيرها التي تُدافع ببطولة بأصواتها وحجارتها وأرواحها وسلاحها اليدوي المتواضع في وجه طيران ومدفعية جيش الاحتلال".

وأضاف البيان أنّ "الاحتلال يرتكب مجزرة أمام أعين، وسمع المجتمع الدولي، دون أن يُحرّك أحد ساكنًا".

كما دعا الشعب الفلسطيني "في مدن وقرى الوطن وكافة القوى الوطنية والمنظمات الشعبية إلى استمرار التصدي لهجمات المستوطنين وجيش الاحتلال".

من جهته، طالب نائب رئيس "أوبال"، جهاد يوسف، دول العالم الحر، بـ "مزيد من الضغط واتخاذ إجراءات عملية كسحب السفراء، ومقاطعة إسرائيل وتصنيفها كدولة فصل عنصري".

مفتي سلطنة عُمان يُحيي المقاومة الفلسطينية.. ويدين جريمة إحراق نسخة من المصحف

حيّا المفتي العام لسلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الأربعاء 5-7-2023، المقاومة الباسلة على أرض فلسطين المحتلة.

وبارك الخليلي رد المقاومة لعدوان المعتدين على مخيم جنين، سائلًا الله النصر العزيز والفتح المبين لفلسطين.

ودعا الخليلي جميع أهالي فلسطين إلى تقوى الله تعالى، وإلى التعاون والتناصر؛ فبالتقوى تأتلف القلوب ويتنزل نصر الله تعالى.

دعوة لمقاطعة تامة للسويد

وفي وقتٍ سابق، السبت 1-7-2023، دعا الخليلي، المسلمين إلى مواجهة جريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف، والتي جرت في السويد بحماية رجال الشرطة هناك.

وقال، في بيانٍ له: إنّه على «المسلمين في شرق الأرض وغربها مواجهة هذه الجريمة بما يجب، وأقل ما يجب أن يُتخذ تجاه هذا الجرم العظيم مقاطعتها مقاطعة تامة برفض شراء أي شيء من منتجاتها».

كما دعا الخليلي الجهات الإسلامية، سواءًا كانت حكومة أو مؤسسة أو فردًا من المسلمين، إلى سحب كل المعاملات المالية التي بينها وبين السويد.

وقال مفتي سلطنة عُمان: إنّ السويد «لم تكتفِ بجرائمها ضد الإسلام والفطرة السوية»، مشيرًا إلى أنباء انتزاع السلطات السويدية أولاد المسلمين من أهاليهم قسرًا.

مفتي فلسطين يحذر من تداعيات قرار الاحتلال ضد «لجنة إعمار المسجد الأقصى»

حذّر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من التداعيات الخطيرة لقرار سلطات الاحتلال منع «لجنة الإعمار» من العمل في المسجد الأقصى المبارك، والتهديد باعتقال أي موظف من اللجنة حال قيامه بالعمل.

وأكّد المفتي في بيان، الإثنين 3-7-2023، أنّ المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد، ولا يحق لغيرهم التدخل في شؤونه، مبينًا أنّ سلطات الاحتلال من خلال هذا العدوان تهدف إلى التدخل في شؤون المسجد الأقصى، ووضع يدها عليه، على غرار تدنيسها للمسجد الإبراهيمي في الخليل.

وفي السياق ذاته، استنكر المفتي العام، قيام سلطات الاحتلال بإغلاق بعض أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنها باب الأسباط، حيث تمنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الدخول منها، تحت حجج واهية، في محاولة خطيرة للتدخل في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، والمساس بأبوابه الرئيسة، والسيطرة عليها، وصولًا إلى تنفيذ التهديدات العدوانية بتقسيم المسجد الأقصى المبارك، ووضع اليد على معظم أجزائه.

ودعا العرب والمسلمين قيادات وشعوبًا وأحزابًا وقوىً إلى التنبّه إلى هذا الخطر المحدق بالمسجد الأقصى المبارك، والعمل الجاد والفوري لوقف هذه الانتهاكات.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
جنين ومخيّمها
صمودُ وشهداء وانتصار

قلق «إسرائيلي» من تبدد «كي الوعي» تجاه الفلسطينيين

في الوقت الذي تواجه فيه قوات الاحتلال المزيد من الفشل والإخفاق في مواجهة تصاعد عمليات المقاومة، فقد غضّت الطرف، إن لم تكن شجعت، قطعان المستوطنين على تنفيذ جرائمهم باتجاه القرى والبلدات الفلسطينية بزعم أنها أعمال انتقامية، لكنها في ذات الوقت لا تخفي أنها تواجه اليوم معضلات لم تواجهها من قبل، وترى أنها وقعت في "فخّ حقيقي".

صحيح أن الأحداث الجارية كانت مكتوبة على الحائط منذ عدة أعوام، وقد تزايدت تحذيرات المسؤولين الأمنيين الكبار مرارًا من وقوعها، عقب تشكّل عدد مما تصفها بـ "الجيوب الأمنية" في شمال الضفة الغربية، لكنها مع مرور الوقت تحوّلت من "جيوب" إلى "أعشاش دبابير"، بتأسيس المزيد والمزيد من الخلايا المسلحة الجديدة التي استندت لجملة من البنى التحتية المسلحة، وقد باتت تشكل أرقًا حقيقيًا للاحتلال.

تكررت في الأيام الأخيرة على ألسنة المسؤولين الإسرائيليين وهم يستعرضون ما يقولون إنها مخططات لمواجهة تصاعد المقاومة مفردة "كيّ الوعي" الفلسطيني، بزعم أنه بعد عقدين من الهدوء النسبي منذ عملية السور الواقي في الضفة الغربية، بالرغم مما تخللها من موجات مقاومة متقطعة، فقد اقترب الردع الإسرائيلي من نهايته، وأن "كيّ الوعي" الذي خلّفته تلك العملية بات يتلاشى من أذهان الفلسطينيين، ولا سيما الجيل الصاعد الذي لم يعايشها.

في الوقت ذاته، تقدّر المحافل الاسرائيلية أن تبدّد الردع العسكري، مع التطورات الداخلية الفلسطينية، وتآكل شعبية السلطة، مع تنامي التأييد الجماهيري للمقاومة، كلها عوامل التقت في منطقة مشبعة بالأسلحة، والتفكك التدريجي للتعاون الأمني مع السلطة، وبذلك تكون النتيجة متوقعة ومفادها أن الاحتلال يقف على منحدر شديد الانحدار، وينحدر نحو اشتعال الحريق الذي هرب منه دائمًا.

لا يقتصر الأمر على التطورات في الساحة الفلسطينية، فجبهات الجوار تزداد اشتعالًا هي الأخرى، من خلال ما تشهده الساحة الشمالية من إقامة قواعد صواريخ وطائرات بدون طيار ووحدات خاصة، مع مزاعم إقامة حزب الله لقاعدة مسلحة شمال فلسطين المحتلة، مع تخوف من توجه باستنساخ نموذج غزة في الضفة الغربية، وتكراره في مدينتي نابلس وجنين ابتداءً، ثم تعميمها على بقية المدن، قدر الإمكان.

الخلاصة أنّ الاحتلال الذي يواجه اليوم معضلات لم يواجهها في الماضي، تزداد لديه الأضواء الحمراء التحذيرية، مع احتمالية متوسطة إلى عالية مفادها أنه قد يجد نفسه في غضون عام تقريبًا في خضمّ حملة عسكرية واسعة، يسعى لتأجيلها، والهروب منها للأمام باستخدام وسائل أقل حدة، خشية ألا يكون الجمهور الصهيوني غير مستعدّ لتحمّل تبعاتها بسبب ضراوة المقاومة، أو عدم قدرة الاحتلال على مواجهة الضغوط الدولية المترتبة عليها، والرافضة لها.

بقلم الدكتور عدنان أبو عامر

فلسطين
أربعة آلاف عام في التاريخ

لأن فلسطين ليست مجرد تاريخ، ولأن لها أصول وبدايات، فقد اقتضب المؤرخ الأكاديمي نور مصالحة تطور هوية فلسطين وتجربتها عبر الزمان في مُؤلّفه «فلسطين أربعة آلاف عام في التاريخ» «مركز دراسات الوحدة العربية» ــ ترجمة فيكتور سحاب –

في الكتاب، تَتَبّع مصالحة تواريخ الأماكن، وآثار الشعوب والحضارات، ولم يتلعثم في تفكيك لغاتها ونصوصها ليقدّم الأدلة القاطعة على "أن الفلسطينيين هم أهل البلاد، وجذورهم ضاربة في أعماق ترابها، وهويتهم الأصيلة وإرثهم التاريخي سبق ولادة الحركة الوطنية الفلسطينية الناشئة في العهد العثماني المتأخر، وظهور الحركة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية".

في المقدمة بعنوان «فلسطين: الاسم الشائع المُستخدَم عبر التاريخ القديم»، تكاد الأسطر تتحرّك نابضة على وقع الآلاف الأربعة من الأعوام في التاريخ، ومثلها الحجج والبراهين لدحض ما يُدرَّس في الغرب من تاريخ فلسطين «على أنه تاريخ أرض، لا على أنه التاريخ الفلسطيني، أو تاريخ شعب».

خلال عشرة فصول وعناوين فرعية لكل فصل يعالجها الكتاب، يضع مصالحة الخط البياني شارحاً البدايات التاريخية والأصول القديمة لاسم «فِلَسطين» (يحرص مصالحة على تشكيل لفظ اسم فلسطين بالتشدّد على وضع كسرة تحت حرف الفاء وفتحة على حرف اللام) في إطار تعدّد العقائد الدينية والملامح المشتركة في البلاد، وسنتوقف أمام الفصلين الأخيرين التاسع والعاشر، وقد حمل التاسع عنوان «أن تكون فلسطين، أن تصبح فلسطين: إعادة اكتشاف فلسطين الحديثة وصورتها الجديدة وأثرها في الهويّة الوطنية الفلسطينية»، والعاشر تحت عنوان «الاستعمار الاستيطاني وتجريد الفلسطينيين: استيلاء دولة إسرائيل على أسماء الأماكن الفلسطينية»، لما للموضوعين قيد دراسة مصالحة من تحديات ومعاناة مستمرة في سياق الصراع العربي - الإسرائيلي، وتبعاته المأساوية على الشعب الفلسطيني تحديداً.

يُشكّل الكتاب ثبتاً توثيقياً شاملاً عن فلسطينية فلسطين في سياق صراع الحق والباطل، كما أنه بمثابة المخرز في عيون الصفقات من أي جهة أتت.

إعلام صهيوني: «الجيش» يخشى «تكتل الساحات».. والواقع لن يتغيّر بعد انتهاء عدوان جنين

إعلام صهيوني: "الجيش" يخشى "تكتل الساحات".. والواقع لن يتغيّر بعد انتهاء عدوان جنين

ذكرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أنّ "ائتلاف اليمين" في كيان الاحتلال، يتفاخر بالعملية العسكرية في جنين، معتبرًا أنّها "خطوة ستغيّر الوُجهة" في الصراع ضد فصائل المقاومة.

لكن القيادة العليا في "جيش" الاحتلال الصهيوني، لها رأيٌ آخر، وفق الصحيفة، إذ يتطلع "الجيش" لإنهاء العملية "بسرعة نسبية، خشية أن يؤدي القتال المستمر إلى ارتفاعٍ في عدد الخسائر، ومن ثمّ إلى تصعيد في ساحات أخرى".

ورأت الصحيفة أن جزءاً من الحاجة لإنهاء العملية "بصورة سريعة نسبيًا، ينبع من الخشية من تعقيدات في ساحات أخرى، خاصةً أنه منذ مطلع السنة، يُكثر الحديث في المؤسسة الأمنية والعسكرية عن خطر "تكتل الساحات"، في الوقت الذي يمكن فيه "لحادثةٍ في القدس أو في الضفة، أن تكون لها تداعيات قصفٍ صاروخي من القطاع أو من سوريا ومن لبنان".

كذلك، يوجد خشية لدى الاحتلال، وفق "هآرتس"، من محاولات "هجماتٍ انتقامية إذا ارتفع عدد الخسائر الفلسطينية في المعارك في جنين"، سواء كانت هذه الهجمات، "بواسطة إطلاق قذائف صاروخية، أو بهجماتٍ منفردة".

وتابعت الصحيفة بالقول، إنّه "من الأفضل لأعضاء ائتلاف اليمين، تعديل توقعاتهم"، إذ تتحدث قيادة "الجيش"، عن العملية "بمصطلحات مختلفة كليًا عن مصطلحاتهم".

وأضافت: "إنها عملية محدودة في الوقت والأهداف، ولا يوجد لدى المستويات المهنية في المؤسسة الأمنية والعسكرية أي أوهام بأنه سيتحقق بهذه العملية، تغييرٌ أساسي في الواقع الأمني".

ولفتت "هآرتس"، إلى أنّ "جيش" الاحتلال، "لم يرِد عملية واسعة" شمالي الضفة الغربية. كما أنّ قيادة الأركان، فضّلت مواصلة عمليات الاعتقال داخل المخيم، وفي مدينتي نابلس وجنين، لكن تراكم عمليات المقاومة، وقتل الإسرائيليين ومهاجمتهم، "أدّى إلى ضغط شديد على حكومة بنيامين نتنياهو".

وذكّرت الصحيفة، بأنّه منذ مطلع السنة، قُتل 28 إسرائيليًا، وفي نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي، وقع "أحد أصعب الهجمات"، حين قتل 4 أشخاص في محطة الوقود عند مدخل مستوطنة "عيلي".

وفوق إطلاق الرصاص ورمي الحجارة والزجاجات الحارقة، حذّر جهاز "الشاباك"، من تحسّن في مستوى العبوات التي تُصنع في جنين، "خاصةً أنّ الفلسطينيين نشروا مقطع فيديو عن تجربة إطلاق قذيفتين صاروخيتين من جنين نحو الداخل. كما ثارت خشية من استخدام مسيّرات متفجرة"، تابعت "هآرتس".

أم الفحم

(أم النور)

موقعها:

قرية فلسطينية تقع شمال غربي مدينة جنين وتبعد عنها حوالى 25 كم، وترتفع بحدود 450م عن مستوى سطح البحر، وتعتبر اليوم ثاني كبرى المدن العربية في الداخل الفلسطيني بعد الناصرة.

مساحتها وعدد السكان:

تبلغ مساحتها حوالى 25.5 كم^2، وازداد عدد سكان المدينة من حوالى 5500 نسمة عام 1945 إلى ما يزيد على 51 ألفًا عام 2013، ومن أبرز عائلاتها: اغبارية وجبارين ومحاجنة ومحاميد.

الاحتلال الصهيوني:

- سُلمت أم الفحم دون قتال للاحتلال الصهيوني وذلك بموجب معاهدة «رودس» بين الأردن والاحتلال عام 1949.

الشيخ الدكتور عبد الرحمن عبد الخالق (رحمه الله)

يجب أن يعلم كل مسلم في الأرض أن عليه وجوب نصرة أهل فلسطين... بالكلمة وبالمال وبالقوة، وهذا كله جهاد وإلى أهلنا في فلسطين نقول: لا تتركوها إلا وأنتم شهداء.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495